

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَاقَةَ دَبُوبٍ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا إِذَا مَا تَدَبُّ<sup>١</sup>  
وَجَمْعُهَا دُبُوبٌ وَالذُّبُوبُ : مَشْيُهَا .

وَالْأَدَبُ كَالْأَزَبُ : الْجَمَلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرَ وَالْأَدَبُ بِإِطْهَارِ  
التَّضْعِيفِ أَيْ بِفِكَ الْإِدْغَامِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ  
لِنِسَائِهِ " لَيْتَ شِعْرِي أَيْسَّتُكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ تَخْرُجُ  
فَتَنْدِيحُهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ " أَرَادَ الْأَدَبُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَبْرُ أَوْ  
الْكَثِيرُ وَبَرَّ الْوَجْهَ وَهَذَا لِمُؤَاظَنَتِهِ الْحَوَّابِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
جَمَلٌ أَدَبٌ : كَثِيرُ الذُّبُوبِ وَقَدْ دَبَّ يَدَبُّ دَبًّا .

وَالذُّبُوبُ مَشْدُودَةٌ : آلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ لِلْحُرُوبِ  
يَدْخُلُ فِيهَا الرَّجَالُ فَتُدْفَعُ فِي أَصْلِ الْحِصْنِ الْمُحَاصَرِ فَيَنْقُذُونَ  
وَهُمْ فِي حَوْفِهَا وَهِيَ تَقْيِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدَبُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ ؟  
قَالَ : نَتَّخِذُ ذُبُوبَاتٍ تَدْخُلُ فِيهَا الرَّجَالُ " .

وَالذُّبُوبُ : مَشْيُ الْعُجْرُوفِ بِالضَّمِّ مِنَ الذَّمِّ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ  
الذَّمِّ خَطُوعًا وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا وَفِي التَّهْذِيبِ : الذُّبُوبَةُ الْعُجْرُوفُ مِنَ  
الذَّمِّ .

وَالذُّبُوبَةُ بِالضَّمِّ : الْحَالُ وَالسَّجِيَّةُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يُمَشَى عَلَيْهَا  
كَالذُّبُوبِ يُقَالُ : رَكِبْتُ دُبُوبَتَهُ وَدُبُوبَهُ أَيْ لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ  
وَعَمَلَاتُ عَمَلِهِ قَالَ : .

" إِنْ يَحْيَى وَهَذَا يَلُ .

" رَكِبَا دُبُوبًا طُفَيْلًا وَكَانَ طُفَيْلًا تَبَّاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ  
دَعْوَةٍ . يُقَالُ : دَعْنِي وَدُبُّوتِي أَيْ طَرِيقَتِي وَسَجِيَّتِي وَدُبُوبَةُ الرَّجُلِ  
طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرِ أَوْ شَرِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " اتَّبِعُوا دُبُوبَةَ قُرَيْشٍ وَلَا  
تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ " الذُّبُوبَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ  
وَالذُّبُوبَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" طَهَا هَذَا رُبَّانٌ قَلَّ تَعْمِيضُ عَيْنَيْهِ عِلْمِي دُبُوبَةٍ مِثْلُ الْخَنِيْفِ  
الْمُرْعَبِلِ وَالذُّبُوبَةُ : عَ قُرْبُ بَدْرٍ وَالذُّبُوبَةُ بِالْفَتْحِ : طَرَفُ

لِلدَّبِزْرِ وَالزَّيْتِ وَالذُّهْنِ وَالجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ سِيبويهِ وَالذَّبَّاءُ :  
الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالجَمْعُ دِبَابٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :  
" كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذْ مَا جِئْتُ طَارِقَهَا وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ المُدْلَجِ  
السَّارِي .

تِرْعَيْبَةُ فِي دَمٍ أَوْ بِدَيْضَةٍ جُعِلَتْ ... فِي دَبَّاءٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ  
مَهْيَارِ وَالذَّبَّاءُ : الرَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ أَوِ المُسْتَوِيَّةُ وَفِي نَسْخَةِ أَوْ  
الأَرْضِ المُسْتَوِيَّةُ وَفِي لِسَانِ العَرَبِ الذَّبَّاءُ : المَوْضِعُ الكَثِيرُ الرَّمْلِ  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ يُقَالُ وَقَعَ فلانٌ فِي دَبَّاءٍ مِنَ الرَّمْلِ  
لأنَّ الجَمَلَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَ وَالذَّبَّاءُ أَيْضًا الفَعْلَةُ الوَاحِدَةُ مِنْ  
الدَّبَّابِ وَجِ دِبَابٌ كَكِتَابِ الأَوَّلِ عَنْ سِيبويهِ وَالثَّانِي عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ كَمَا  
تَقْدِمُ وَالذَّبَّاءُ : الزَّغَبُ عَلَى الوَجْهِ وَجِ دَبَّاءٌ مِثْلُ حَبَّاءٍ وَحَبَّاءٌ حَكَاهُ كُرَاعٌ  
وَلَمْ يَقُلْ : الذَّبَّاءُ : الزَّغَبَةُ بِالهَاءِ وَالذَّبَّاءُ بِالْفَتْحِ بِطَّاءٍ مِنْ  
الزُّجَّاجِ خَاصَّةً .

وَالذَّبَّاءُ بِالكَسْرِ : الدَّبَّابُ يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ دَبَّاءَ هَذَا البَلَدِ  
وَالدَّبَّاءُ بِالضَّمِّ : سَبْعٌ مِ معروفةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ كُنِيَّتُهُ : أَبُو جُهَيْبَةَ  
وَهُوَ يُحِبُّ العُزْلَةَ وَيَقْبِلُ التَّأْدِيبَ وَيَسْفِدُ أَزْثَاهُ مُضْطَجِعًا فِي  
خَلْوَةٍ وَيَحْرُمُ أَكْلَهُ وَعَنْ أَحْمَدَ : لِأَبِ اسْمٍ بِهِ وَهِيَ دَبَّاءُ بِهَاءِ جِ  
أَدَبَابٌ وَدَبَّاءُ كَعَنْبِيَّةٍ وَأَرْضُ مَدَبَّاءُ : كَثِيرَةُ الدَّبَّاءِ .  
وَدَبَّاءُ اسْمٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَهُوَ دَبَّاءُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ  
شَيْبَانَ وَهُمُ قَوْمُ دَرَمِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ يُقَالُ : " أَوْدَى دَرَمٌ " .